

الأغاني

- (فإن أبا أليك وأنتَ منه ... هو العبدُ -أسُ وارثُهُ يقينا) .
(أبان به الكتابُ وذاك حقٌ ... ولسنا للكتابِ مُكذِّبينا) .
(بكم فُتِّحتُ وأنتم غير شك ... لها بالعَدَلُ أكرمُ خاتمينَا) .
(فدورَكَها فأنتَ لها محلٌ ... حَيَاكُ بها إلهُ العالمينا) .
(ولو قِيدَتْ لَغَيْرِكُمْ اشمأزَّت ... وأَعْيَتْ أن تُطيعَ القائدينا) .

فأمر لهما بثلاثين ألف درهم فجاء بالمال فألقي بينهما فأخذ كل واحد منهما بدرة وصدع الأخرى بينهما فأخذ هذا نصفاً وهذا نصفاً .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن عبد الله بن أمين عن أبي محمد اليزيدي عن المؤمل بن أميل قال .

صرت إلى المهدي بجرجان فمدحته بقولي .

- (تعزَّ ودعْ عنكَ سَلَمَى وسِرِّ ... حثيثاً على سائراتِ البِغَالِ) .
(وكل جوادٍ له مَيعَةٌ ... يَخُوبُ بِسِرِّكَ بعدَ الكلالِ) .
(إلى الشمسِ شمس بني هاشمٍ ... وما الشمسُ كالبَدْرِ أو كالهلالِ) .
(و يُضحكه أن يدومَ السؤالُ ... و يُتلف في ضحكه كلَّ مالٍ) .

فاستحسنها المهدي وأمر لي بعشرة آلاف ردهم و شاع الشعر و كان في عسكره رجل يعرف بأبي الهوسات يغني فغنى في الشعر لرفقائه و بلغ ذلك المهدي فبعث إليه سرا فدخل عليه فغناه فأمر له بخمسة